

PJ  
7338  
LBR5









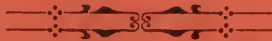


# مطبعة المعارف

باوّل شارع الفجالة بمصر



هذه المطبعة مستعدّة لطبع ما يُطلب منها طبعةً من الكتب  
والروايات والجرائد والاعلانات واوراق الزيارة وغيرها باللغات  
العربية والافرنجية على اختلافها وذلك كله بمزيد الانقان والسرعة  
مع التساهل في الأجرة الى آخر ما يمكن التساهل به . فمن شاء  
طبع شيء من ذلك فليخاطب صاحب المطبعة  
نجيب متري

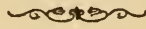






المنظر الثالث

( قم او تريس )



✽ الجزء السابع ✽

المذكورون . ست صبايا . ج ٠١ ج ٠٢ .

( الجميع تلوح عليهم علامات البشاسة والسرور ومخلطين بعضهم ببعض بنظام بحيث يكونون بترتيب عثماني و يوناني وفي وسطهم ادم باشا والقائد مانوس

يا الحظي من حبيب . جاد بالوصل

الجميع

حيث فيه الدهر صافي . سائر الاهل

فيه لنا . تم المنى و سما الهنا . فيه لاجلي

يا حبيبي اليوم . بادر للهوى العذري

قد تجلي الروض ناضر . باسم الثغر

ان الصفا . بشرى صفا ولقد نفى . همي وذلي

نال قلبي ما تمنى . بعد ذا المطل

والسعود اليوم غنى . فزت بالسؤل

حيث دنا . الصلح لنا ونأى الضى . عنا يجلي<sup>(١)</sup>

(١) قد . صاح خبر فاتر الاجفان عن وجدني



في ساعة اشتد بها الضرب . فلذا ترامت احزاني واشتد  
الكرب . وازمعت ان اقتل نفسي . واسكن بعد كما  
رمسي الأ وهجمتا علي . قبل ان يقضى علي  
شكراً لله علي سلامتك

الاثنان

ابشري قد تحسنت حالتك . وهو انك ستكونين  
حليمة لند خطيبك فتنسين حزنك ونحيبك  
وافرحناه . احقيقي يا والدي

يني

لمبي

نعم لانه خلصني من المهالك . ونجاني من الموت  
وقت القتال .

يني

لمبي

له الشكر مدى الاجيال  
وابشري ايضاً بوقوع الصلح . يا شمس الضحى ونجمة

لند

الصبح

هل كف القتال

لمبي

نعم يا ذات الجمال

لند

والوقت صفا . والدهر وفا . بحسن الحال

يني

لله الحمد . قد وافى السعد . والنحس مال

لمبي

فالحمد لله . الرب الاله . ذي الجلال

الجميع

طالما قد شئت شمل الملا بعد ذيك اللقاء إذ يجتلي  
 ودعوني ودعوا قبل النوى  
 يا احبائي وارباب الهوى  
 قد وجدت اليوم للبلوى دوا  
 وهو نحري الآن لاحول ولا<sup>(١)</sup>

✽ الجزء السادس ✽

لمبي . يني . لند

مهلاً مهلاً . يا لمبي  
 ويلاه ما هذا . اهلاً باحبائي اهلاً ( يتعانقون )  
 ماذا جرى . ومن ارى . انا في يقظة ام في منام .  
 والدي واند

يني ولند  
 لمبي

نعم  
 يا سلام  
 لماذا كنت مزمعة على الانتحار  
 لاني بلغت اكدب الاخبار . بانكما قتلتما في الحرب

الاثنين  
 لمبي  
 يني  
 لمبي

(١) قده يا غزالي باليهما ما اجملك

(١) قد خنتني في والدٍ لا سيما في منيتي  
 اف على هذه القهارة . فانها خائنة مائة غدارة .  
 فاني ساغادرها لانها مرتع الشقاء . وسارحل منها الى  
 دار البقاء . حيث ما عاد لي صبر على هذا الفراق .  
 فياله من فراق ما بعده تلاق . فراق قد مزق مهجتي  
 واحشائي . فراق زاد بعذابي وعنائِي فراق لو سلط على  
 الجبال لدكها فكم بالحري من الغرام أنحل جسمها .  
 فيا الهي سهل لنا الاتحار . ما عاد قلبي يحمل الاصطبار  
 غاب رشدي بعد لند وابي . وطاب موتي لان الدهر  
 جار . فيا اعيني اهطلي من الدموع . على حبيب قد  
 فارق الربوع . بعد صبري بعد الاحبا ونأى عنك يا اعيني  
 المجوع . ويا احباي اني لكما عن قريب . ويا حماي  
 مالك لا تجيب . ادنوني ايها الخنجر الماضي . فلا  
 عاش من يحيى بعد الحبيب . ويا نفسي تهيمني للوداع .  
 وتودعي من هذه البقاع . ويا دنيا مني عليك السلام  
 ويا خلائي ودعوني الوداع  
 يا لها دنيا غرور قد ملا غدرها كل البرايا مجملا

واين لو عنك وغرامك . فيا شوقي الى لطف بهاك .  
 والى جمال محياك . فاني سالحتك في اقرب وقت ايها  
 الهمام . واجعل آخر اوقاتي من الدنيا هذه الايام . فيها  
 انا لاحقة بكما يا احبائي على الاثر . فيا موت ما عاد  
 يعتريني منك ضجر . ولا عدت اجزع منك يا موت  
 ولا اخشاك . ولا ارهب صوتك ولا بلاك . فانزل بي  
 يا موت ولا تتأخر . واجعل الوسطة في نزولك هذا  
 الخنجر . . . . (تمسك خنجر يدها)

سَلَّتْ يَمِينُكَ يَا رُدَى      فَلَقَدْ عَيْثَتْ بِوَالِدِي  
 وَفَجَعَلْتَنِي فِي اهْيَفٍ      شَبَهَ الْغَزَالَ الشَّارِدِ (١)  
 آه يا والدي ما هذا التناي . آه يا دهر افقدتني  
 رجائي . وآه يا ربي قد زاد عنائي . وكثر همي وغزري  
 غمي وزاد بكائي . لله منك يا دهر ما اقساك . وما اشد  
 جورك وما ارداك . اغنصبتني حبيبي ومرادي . واحرقت  
 قلبي وفؤادي . فهل لك ان تاخذني اليه . كي لا يطول  
 حزني عليه . . . .

يا دهر مهلاً في الخنى      هلاً دفعت بالتي

(١) قد يا من حوى الخمد الاصيل



فلنحلُّ . ولننزلُ . في جبال اوتريس . مع بعضنا  
احناطوهم . احناطوهم . قبل الهرب امسكوهم

ج ٢

ج ١

✽ الجزء الخامس ✽

لمبي

آه يا ربي حتى في دوموكونهزم جيشنا . فبحقك  
يا الهى الطف بنا . كفانا يا ربي فقدان بلادنا . وموت  
اهالينا واحبابنا . آه اواه واصيبتاه . اى حادثة الممت  
بك يا والدي . وانت يا لند ماذا جرى لك يا كبدي  
فياويلاه . وواحزنه . قد قضي الامر واضرم في فؤادي  
لهيب الجمر . فما اشد هذه المصيبة الجسيمة والحادثة  
المدلهمة العظيمة . فمن اين لي التصبر بعد كما ايها  
الخليلان فوالله ان صبري عني بان . كيف التذ بعد كما  
بجياتي . ومن سوا كما تطيب اوقاتي . ولان تركتاني من  
الام . يا ذوي المرؤة والهمم

لمبي

اسفي على فقد شبابك يا لند الحبيب . وعلى قصف  
غصن قدك الرطيب لم لا تاخذني معك الى تلك الديار .  
التي هي دار الاقامة والقرار . منيتي اين هواك وهيامك .

لمبي  
 ويلاه ما الحيله في نجاتي . من هذا الشقي ولو بماتي  
 كلما اصدته لا يرتجع . ومهما تذلت له لا يرتدع .  
 فيا ربي ما هذا الشقاء . يا الهي ما هذا البلاء  
 حارس  
 ( بدهشه وخوف ) قد دهمتنا الاعداء . ويلاه .  
 فلا فر بلا ابطاء  
 ( ويهرب اما لمبي فتخفي )

✽ الجزء الرابع ✽

جوقة اولى . جوقه ثانية

( الاتراك مطاردة اليونان )

الطف بنا يا ربنا . واكفف الترك . عن قتلنا ج ٢  
 الحقوهم الحقوهم . وفي البراري شنتوهم ج ١  
 ويل لنا ويل لنا . فقدنا اكثر من نصفنا ج ٢  
 اقتلوهم اقتلوهم . وعلى التراب . جندلوهم ج ١  
 فلنخفف . ليكتفي . جيش الاعداء . عن طردنا ج ٢  
 اسروهم اسروهم . بجبال الذل اوثقوهم ج ١

لبي	لله ما هذا الخطب الجسيم . أوّاه ما هذا العذاب الاليم . قد سئمت الحياة . ورغبت في المات . فاسقني يا فتى كأس الحمام
حارس	كلّاً لاني في حبك مستهام
لبي	صه ولا تسمعني مثل هذا الكلام . فانه اشد عليّ من ضرب الحسام
حارس	كيف العمل في رضاها . وقلبي تعلق في هواها . لقد عقد الهوى لساني وافقدني الحب جناني
لبي	دعي يا شمس الهاء ما فات ومضى . ولا تذكري من مات وعمره انقضى . وارحمي ذا وجد سائب . وقلب ذائب . وعقل صائب . وصبر غائب
لبي	ارحم ايها الشاب حالة كئيبة اشتدت بها الآلام واشفق على مهجة حزينة قد براها السقام
حارس	لا . لا بل اعطني عليّ . ومني بقربك اليّ . فاني لا اتركك . اذا لم تمني بوصولك
لبي	آه قد ضاق صدري . وحررت في امري . وما عدت ادري . ماذا اجري
حارس	عزّ المصاب . من العذاب . فارحمي شاب قلبه ذاب

كلا . لانهُ شرب كأس الحمام . اثناء الحرب والالتحام	حارس
ويلاه ماذا نقول	لمبي
انه مات مقتول	حارس
اواه والدي والدي . قطعت بموتك كبدي . تركتني	لمبي
وحيدة مالي من مساعد	
اني اكون لك معاضد	حارس
اخساً يالئيم . واذهب الى الجحيم . انك لشيطان زنيم	لمبي
دعي ايتها البديعه هذا المقال . واتركي الصد والدلال	حارس
وارحمي من ملكتي فؤاده . واذهبت عن جفنه رقاده	
يا صاحب الخصر النخيل . اصبحت جسيمي في التحال	
اسمع بوصلي يا جميل (لمبي) كلا فذا شي محال	
فكيف اسلوذا الخليل . حلوا المعاني والحِصال	
فلند محبوبني الاصيل (حارس) لقد سُقي كأس الوبال <sup>(١)</sup>	
ويلاه ما هذا الحال	لمبي
(لنفسه) كلما ذكرت احداً اقول لها قتل . لتقطع	حارس
من اقاربها الامل فتطيعني وتعطف علي . وبعد الجفا	
تحن علي	

(١) قد . يا من اسرني بالجمال



لمبي	لستُ عبدتك ولسْتَ عبيدي . عد الى معسكرك واتركني وحدي
حارس	وهل يسعني ذلك يا اخت الغزال . وقد اضحيت اسير هذا الجمال
لمبي	دعني لئلا املأُ الفلا صباح
حارس	صبيحي من الآن الى الصباح . فان ذلك لك مباح . حيث لا انس في هذه الجهة ولا جن . ولا لطفل ولا مسنّ
لمبي	دعني يا فتى بالله عليك . اترجاك واقبل يدك
حارس	وهل يمكنني ذلك يا مرادي . وحبك قد ملك قيادي فديتك يا لمبي ملكت جوارحي
	فباتت على شوق احرم من الجمر فرفقاً بمن للموت يصبو فوادُه
	ولم يخش في هذا الغرام سوى الهجر <sup>(١)</sup>
لمبي	دعني بالله يا سيدي . ولا تزدد غمي وكدي
حارس	لا . لا
لمبي	اولا تخشى من والدي

(١) من بحر الطويل

« المنظر الثاني »

( في برية تبعد كثيراً عن المعسكر )

✽ الجزء الثالث ✽

لمبي . حارس

ذكرت لي ان المحل قريب من الخيام . فما لنا ما وصلنا ايها الهمام	لمبي
سنصل بعد ساعه او ساعتين يامنية القلب وقرت العين ويحي ما معنى هذا التزلف	حارس لمبي
لعل قلبك يعطف	حارس
ما ذا . اضعت رشذك . ام فقدت جنانك	لمبي
لا يا قلبي	حارس
فاذاً اذهب لحالك	لمبي
او ترفضني حبي	حارس
ويحك ما هذه الجسارة	لمبي
بالله يا ذات الاماره . خفضي من غضبك . وتعطفي على عبدك	حارس

اعلي ياربة الجود ان اباك غير موجود ياربي ما هذه المحن . فايته ياسيدي اذا زحف بفرقته ليقطع خط الرجعه على الاعداء . ان شئت فاني ارافقك اليه بلا ابطاء	لمبي حارس
ساكون لك شاكره . ولحسن صنيعك ذاكره . الا انه كيف يمكنك ان تترك الحراسه . ياذا الفراسه وماذا يضر ذلك يا سيدة الانام . والمحل قريب من هذه الخيام . هذا ولا البث اعود في الحال . على جناح السرعة والاستعجال	لمبي حارس
ان كنت ترى ان لا ضرر عليك . فاني مفوضه ذلك اليك	لمبي
( لنفسه ) يا فرحتي . قدمت حياتي . ووقعت صيدتي ليس يا سيدتي من ضرر علي هيا بنا اذا هيا ( ويذهبا )	حارس لمبي حارس

﴿ الجزء الثاني ﴾

المذكور لمبي

مهلاً مهلاً	لمبي
احضر حالاً	حارس
هانذا	لمبي
ما ذا . . . . صبيه . يالها من ساءه بهيه	حارس
من تكوني وما سبب وجودك هنا . وكيف تجاسرت	
هل لا تخشى الضى	
انا لمبي بنت القائد بني يا ذا الشباعة	لمبي
انها جميله وذات خلاعه	حارس
وما اتى بك في هذه الساءه	
هاجرت من لاريسا فضليت عن الطريق . واعتراني	لمبي
من ذلك شدة وضيق . الى ان وصلت الى هذا المكان	
وماذا تريد الان	حارس
ان اقابل والدي في الحال	لمبي
( لنفسه ) هذا محال . بل ساحتال عليها وبعدها	حارس
من هنا . لعل انال منها بعض المنى . ومن ذا الذي	
يطالبني في ذلك . والحالة حرب ومهالك	



وفوارس وابطال . جميعنا لا نبلغ ربهم . او بالكثير  
 ثلثهم . جيشهم مؤلف من سبعين الف . وجيشنا ما بلغ  
 من ذلك النصف . اكثره من المتطوعين الجهلاء .  
 والثوار الحمقاء . دعانا طيشتنا الى امتلاك كريد . بحجة  
 ما لنا من الحنو الشديد . فكانت العاقبة وخيمه وشريره  
 حيث خسرنا بلاد ومواقع كثيره . فقدنا مملونه وماتي  
 ولما . وفركه ورافني ودماسي العليا . ثم غرتزوفالي  
 وترنوفو ولا ريسا في الحال . التي اخليناها بدون  
 حرب ولا قتال . حتى فقدنا ايضاً فرسالوس وفلستينو .  
 ومن ثم نقهقرنا عن فولو . وهذا غير زرقوس وما يتخلل  
 ذلك من القرى والبلاد . في جهة تريخالا وايروس من  
 البطاح والوهاد . وهانحن الآن معسكرين في دوموكو  
 قرب قم لوتريس . والمنتظر ان يهاجمنا من الاتراك  
 خميس . . . . .

ما ذا ارى . من ذا الذي يتجول وراء الخيام . هل هو  
 وحش . ام شخص من الانام . من انت . اتى الي . ويجه  
 لا يرد علي . لعله جاسوس او بصاص . فلا رمينه  
 بالرصاص ( وينشن علي لمبي )

فمن ربي علينا باللقى كرمًا

عسى ارى الشمل يوماً وهو مجتمع<sup>(١)</sup>

آه آواه . ارحمني يا الاه . فلاعزي الان نفسي  
 على مصابي . عسى تخف بذلك او صابي . ولا نظري في  
 اي محل رمثي التقادير . هل هذه هي ياتري دوموكو  
 ذات الاسم الشهير . حيث حل جيش اليونان . اظنها  
 هي لاني انظر تلول ووديان . لكن ما بال تلك الاكام  
 بيضاء . وليست بعالية شماء . فهل هي ياتري اكام  
 ام سرادقات وخيام . لكن فلا توجه اليها . ولا قبل  
 عليها . ان وجدتها خيام فيا فرحي حيث ابي يحميني  
 وان كانت اكام فياترحي خوفاً من وحش يؤذيني .  
 لكن فلا توجه متمكاه على رب يقيني

( وتخرج من المرسح كأنها متوجه الى الخيام )

لله من هذه الحرب المشومه . والله من عواقبها الوخيمه  
 كان مالنا ولهذه الحرب . حتي اوقعنا انفسنا في هذا  
 الكرب . اتى لنا ان نقاوم العثمانيين . هو لاء الذين  
 طار صيتهم في الخافقين . واتى لنا عدد ورجال .

حارس

بها يهيج الهوى كالريم نافرة

والشوق نحو الحمى لا زال يجذبها<sup>(١)</sup>

آه اهيم على وجهي في البراري والقفار . شاردة  
مشته لا يستقر لي قرار . وحيدة خائفة من اللصوص  
والضواري . وليس لي من يحميني في هذه البراري .  
حزينة كئيبة مفارقة للوطن والاحباب . باكية نائحة  
فاقدة لرشدي والالباب . فهل يا ترى من راحة بعد  
العذاب . . . .

آه هاجرت من لا ريسا مع المهاجرين . وليس لي  
من يقيني سوى ربي المعين . قاصدة للحماق بمعسكر  
ابي . لعل اراه فيخفف وصبي . اما لند فائنه يا ترى .  
هل هو حي ام القضاء عليه جرى . احرق قلبي بعباده  
وفقد رأسي رشاده . والدمع من عيني جرى . فهل يا ربي  
تلاق . بعد هذا الفراق . وانسى ما جرى  
لا بارك الله في هذا الفراق ولا

رمي به عاشقاً في الحب ينصرع

انت مادخلك	ضابط
انه قريبي ايها الامير . اتركه فيكون لنا اسير	لند
لك بما تشير . لا بارك الله فيه كثير	ضابط
( هنا لند يا سر بني ويمر البعض من الجيش العثماني من المضيق ويحناط اليونان من الجهة الاخرى فينهزم الجيش اليوناني ويرفع على المضيق العلم العثماني )	
ما هذا البلاء . آه . لقد احناطتنا الاعداء . اثبتوا ايها الجنود	مانوس
قولك مردود . الحرب الحرب . الفرار الفرار . جيشنا اضطرب . يا ستار	الجنود

### الفصل الثالث

( في برية قرب دوموكو )

✽ الجزء الاول ✽

لمبي جوقه اولى . حارس

( جيش اليونان يظهر من بعيد معسكر في دوموكو )

ويجي على من غدت في القفر هائمة

ولا سوى الوحش في البيداء يُصحبها

لمبي



الترك  
الروم  
الترك  
الروم  
يا خسارة

هذا محال هذا محال . ودونه كثيراً من الالهوال  
اتركوا القتال . اتركوا النزال . وسلموا لنا باستعجال  
بلا امارة بلا حسارة . ها قد بدئتم في الخسارة  
جيوشكم جرارة . سيوفكم بتارة . ونحن قلال .

( هنا يتبارز ضابط عثماني مع القائد يني )

انا المجربُ والابطال تشهد لي

يوم الكريهة من قاصٍ ومن دان

بئس الجبانُ الذي وا في يبارز من

قد دوخوا سائر الدنيا بمران

ما ذا عساكم لعمري تفعلون بنا

يامعشر الترك يا مجموع صبيان

فسوف نأسركم طراً وحينئذ

نبيعكم كل يوناني بديوان

( هنا يسقط يني على الارض فيريد الضابط ان

يقتله الا ويهجم اند ليخلصه فيصبح يني )

يالنند في عرضك

اتركه من فضلك

يني

لند

( فيقطعوا النشيد ويقابلوا النار بالمثل )	
الحذر الحذر	سمولنسي
لا تخشوا ضرر . تشجعوا ايها الابطال . واياكم	مانوس
والاستعجال . . . . . اطلقوا في الحال	
تشجعوا ايها الجنود	يني
هيو . من يفز منكم يسود	مافرو
اطلقوا المدافع	ماسترا
احفظوا المواقع	سمولنسي
ما هذا الملل اجمعوا بالعجل . اطلقوا الكلك	مانوس

✽ الجزء الخامس ✽

( المذكورين . الاتراك )

استعملوا السلاح الابيض ايها الجنود . ومزقوا منهم	نشأت
اللحم والجلود	
السلاح الابيض ايها الشجعان . الى السيوف ايها	مانوس
الفرسان	
يا ويلكم يا ويلكم . سلموا لنا انجي لكم	الترك
يا تعسكم يا نجسكم سوف نملك بلادكم	الروم

سينجوا يا سمولنسكي في اقرب حين . وسنضم كريد  
الى املاكنا . وسنرفع عليها الوائنا . الا توَمَل ذلك  
يا ما فرو ميكالس

مانوس

ان ذا مؤكده يا اشجع فارس

مافرو

وهل جميعكم مستعدين للطعن والضرب

مانوس

نعم

الجميع

فلنترنم اذا بنشيد الحرب

مانوس

يا جيشَ العثماني ابطت علينا

الجميع

استعجل عجل حالاً استعجل عجل حالاً

واوفينا

يا تركِ اُحضروا يا تركِ خستتم

استعجلوا عجلوا حالاً استعجلوا عجلوا حالاً

قد ابطتتم

صبرنا نفذ فماذا دهاكم

استعجلوا عجلوا حالاً استعجلوا عجلوا حالاً

لفناكم<sup>(١)</sup>

(هنا يسمع طلق النيران عليهم من خارج المسرح)

(١) قد بارومي ساجابو (لحن يوناني)

مهاجرتنا

ربما يا ماستر ابا س

مانوس

فلنحذر اذا من مداهمتنا

ماسترا با

ويجهم هل لم يتبصروا في العواقب

سمولنسكي

ان ذا لمن الغرائب

يني

سننتقل اذا من مضيق مللونه . الى السهل المدعو

سمولنسكي

بالاصونه . من بعد ما نعمل فيهم السيوف . ونقتل منهم

الالوف . نحن امة الروم . من تعيث المظلوم . نحن امة

اليونان . من تتصف المهان . ولا تعرف البهتان . نحن

ذوي الرحمة . نحن ارباب النعمة . نرفع عن كل امة .

كل ظلم ونقمه . بشروا الكرتيين . اخواننا المسيحيين .

بانه قريبا . سنجلي عنهم الغمه

اهيل كريد عن عبث رमितم

بظلم الترك في هذا الزمان

ولكن سوف ننجدكم اكيدا

من الظلام بالسيف اليماني<sup>(١)</sup>

عجل يا الاهي بخلاص اخواننا الكرتيين

سمولنسكي

(١) من بحر الوافر

حيثُ فيها اليوم لاحتُ « امان » للعدى اسدُ الدحالُ

جاءت الاتراكُ تسعى « امان » نحونا شبهً الاسودُ

فادفعوهم بالموازي « امان » ان يوافوا للمحدودُ

اننا سوف نُرِيهم « امان » في الوغى كيف الكفاحُ

واهجموا هياً عليهم « امان » بالموازي والرماحُ<sup>(١)</sup>

مانوس

نحن اليونان نحن اليونان . تخشى سطوتنا اسود

الوديان . بأسنا شديد . وقلوبنا حديد . لانهاب الموت

مدى الزمان . فيا وحوش الفلا . وسباع الخلا . خبري

عن سطوتنا آل عثمان . خبريهم واعلنيهم . والى الفرار

ارشديهم . انذريهم واعلميهم . اننا نحمي هذا المكان

نحن اليونان الاولى يا طالما اشتهروا

بالكرّ والفرّ منذُ الدهرِ في الاممِ .

والآنَ راياتنا بالنصر قد خَفَّتْ

فبشروا التركَ يوم الطعنِ بالعدمِ<sup>(٢)</sup>

وهل تفكر يا سيدي مانوس . ان العدو يجسر على

مناوس

(١) قذ . بلبل الافراح غنى « امان » (٢) من

خَوْدُ ان تَرْنُ اطالِباها	والشوق يكون مغالباها	١
ترمي عن قوسِ حواجبها	للعاشق يوماً ان لمحت	
افراح الانس الخ ...		الجميع
هيفاء بها زدنا شغفاً	بقوام خلتاه الفأ	١
ويجسن زينتته هيفاً	كل الارواح له 'جنحت'	
افراح الانس الخ ...		الجميع
أهيل الودِ هَوِيناكم	لجمال زان محبباًكم	
واليوم كفى من رباكم	ارواح المسك لنا نفتح <sup>(١)</sup>	
افراح الانس الخ		الجميع
( وفي اثناء ذلك يرخي الستار وهن <sup>١</sup> يضحكن ويقهقهن )		

« المنظر الرابع »

( مضيق ملونه )

✽ الجزء الخامس ✽

مانوس . سمولنسكي . يثي . مافروميكالس . ماستراباس

ساعة الهيجاء وافت « امان » للوغى تدعو الرجال

(١) قد . يا صاح الصبر نهى مني



ف

قلبي عليهم رق

ب

لا بل يستحقوا الدق . لان اعندائهم طال

ا

هم ما اعندوا

ر

بل هم ابتدوا . وبعضا باتهم اقتدوا . متعللين بالامال

ن

فلتتدخل بقوة شديده . قبل ان تسفك دماء شهيدته

ا

اشارتك ليست سديده . اني لا ادخل في ذا المجال

ب

دعونا الآن من هذه القصة . وهيو بنا نقتنم الفرصه

نطرب ونرقص حصه . بلا توانٍ ولا امهال

ا

نعم حيث قد صفي لنا الدهر . ونلنا مبتغانا في السر

والجهر . فلنتامل على شاطئ البحر . كفصن بالنسيم مال

وبجرٍ اذا امواجه فيه قد علت

مزججة كاللث فيه بغوغاء

كأني بها فرسان حربٍ تسابقت

تبارز بعضاً في معامع هيجاء<sup>(١)</sup>

(يسكن بايادي بعضهن ويرقصن معاً وينشدن )

الجميع

افراح الانس لنا صدحت فصدوراً منا كم شرحت

(١) من بحر الطويل

جزيرةً ائعت بالخِصْبِ زاهيةً  
 وزينتها بحسنِ حلةِ الازهار  
 كأنها روضةٌ طابت مغارسها  
 او جنةٌ قد جرت من تحتها الانهار<sup>(١)</sup>

ر ها قد قضى الامر واعلن الحرب . وعن قريب يتبدأ  
 بالضرب . فيعم البلاء ويحل الكرب  
 ن اني اتأسف على هذا الحال . فهل لامن طريقة تمنع  
 القتال . يارب ات الحسـن والجمال  
 ا قد بذلنا غاية ما في جهـدنا . حتى عـيل من ذلك صبرنا  
 السبب عدم اتفاقنا . كل منا لها حال  
 ط نعم نعم ذلك وقع . كل ما عملناه ما نفع  
 ف اليونان غشاهم الطمع . فعللوا انفسهم بالحـال  
 ب سوف تكون العاقبة وخيمه . وضربة عليهم اليه  
 ا لا يا ايـتها الحكيمه . انهم في الحرب رجال  
 ن اني لهم عددٌ . وزخائرٌ وعددٌ . فهل لهم من مددٌ  
 يساعدهم وقت الجـال  
 ا لهم ربٌّ شفووقٌ حق

## « المنظر الثالث »

( هيئة البحر وفي وسطه جزيرة كريد )

## \* الجزء الرابع \*

( ستة صبايا )

ر . ا . ف . ب . ن . ط

ر انا ربة البراري والقفار . انا ميزان السلم والاقطار

انا ذات الشهامة والاعتبار . والمجد والعز والافتخار

صاحبة الجيوش الجرارة . والقطارات السيارة . ذات

السطوة والامارة . تخشى بأسي كل الاقطار

ا انا سلطنة البحار . انا سيدة الانهار . انا ذات

الاشتهار . في السياسة والكياسة والاصطبار . صاحبة

الدهاء والشطارة . افهم سر كل عبارته . لي في كل بحر

عمايه . ترتجف منها كل الامصار

ف ما ابهى هذه الجزيرة وما انضرها . وما احسن

بهاؤها ومنظرها . مروجها خضراء وزهورها نضراء . عيونها

عذبة . ورياضها فيحاء

ب ما احلى زهورها البهية . وما اطيب روائحها الزكية

رياضها نضراء وكلائها سندسيه

الجميع

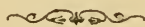
هيا بنا يا صحبنا للطن نُردي خصمنا  
بالمهفاتِ والقنا والباتر الزنان

التركُ سادات الورى قد شيدوا على الذرى  
مستعصمين بالعُرى من قدرة المنان

الموتُ اهناموردٍ من العدو المعتدي  
قلنا عساهُ يهتدي فزادَ في الطغيان

نحنُ الجيوشُ الظافره بل الاسودُ الكاسره  
اما العدى نخاسره بالذل والحذلان

هيا كآسادَ الشرى نُردي الذي قد افترا  
فبادروا للقَهَقَرى يا ايها اليونان<sup>(١)</sup>  
(يخرجوا)



(١) من مجزوه الرجز

ما يقتضيه الامر من المهارة . عن المواقع الكائنة امام  
المضيق الذي في وسط الوادي . الواقع بين ملونه  
واسكونيا والبوادي

انا الذي في كفاح وفي سبيل الجهاد  
اسقي العدى كاس حنفي<sup>(١)</sup> فيما لموت الاعادي

وعلى حقي باشا اثناء ذلك . ان يتحرك بالمشاة وآلات  
المهالك . من البطاريات الطوبجية . والفرسان النظامية  
الى جهة مرعي دره لي النضراء . وذلك لتهديد خط  
رجعة الاعداء

بني الترك هيا شمروا عن عزيمة<sup>(٢)</sup> حقي

ولاقوا اعاديكم لقاء الضراغم  
فانتم اسودّ دوحوا الارض سطوة  
وسادوا على خلق بجد الصوارم<sup>(٢)</sup>

هل انتم في استعداد ادهم

نعم الجميع

هذا هو المراد . فهبوا بنا اذا في الحال . بكل حذر ادهم

واستعجال

(١) من بحر المجث (٢) من بحر الطويل

ند	نعم
ادهم	هذا ما كنت اتوقعه . سلاحكم ايها الشجعان . همتكم ايها الفرسان . اسمعوا وعوا الى الخطة التي سارسمها لكم في هجومكم على العدو ودفاعكم . وهي ان تبتي فرقة نشأت باشا في اطلاق النيران . بدون ملل ولا توان . بعزمٍ وحزمٍ شديد . وقلوب اصلب من الحديد ليك ليك يا داعي الفخار فقد اسمعت والله من ناديت للظفر ستنظر السيف مني اليوم مخنطفاً هام الاعادي على مرأى من البشر <sup>(١)</sup>
ادهم	ثم فلتمر فرقة حيدر باشا بكل حذر . من المضيق الى وادي قره درا المشتهر
حيدر	نزال ايا ذوي جبن نزال الى اليونان في طعن انادي سأفنيكم بهندي فتضحوا هباء في الثرى مع قوم عاد <sup>(٢)</sup>
ادهم	اما نعيم باشا فليدافع بالبطاريات السيارة . حسب
	(١) من بحر البسيط (٢) من بحر الوافر



حتى اقبلوا على ذلك . فليستعدوا اذا للمهاك . ألا يعلموا

ان بطشنا لا يقاوم . وبأسنا عم العالم

سوف نجازيهم . على ما اقترفت اياديهم

نعم وسنيلهم عكس امانهم

ارى غبار يعلمو من بعيد

نعم واني ارى تحننه فارس شديد

من ذا يكون يا ترى هل هو صديق ام عدو . تحقوه

هذا هو البكباشي لند

نعم وهو الذي ارسلناه ليستطلع حركات العدو

ها هو قد قارب الدنو . ولا يلبث ان يحضر في الحال

نشأت

مدوح

حقي

حمدي

ادهم

نعيم

ادهم

رشدي

✽ الجزء الثالث ✽

المذكورين . لند

سلام ايها الابطال

اهلاً بالهام . خبر بما رأيتُهُ بالتمام

ان العدو زاحف على مضيق مملونه الشهير . وقد

يعسكر هناك ايها الامير

أحقيقي ما نقوله

لند

ادهم

لند

ادهم

ما هذا الغبار المتطاير . لعل العدو حاضر . نعم نعم  
 ها هم اليونان . حاضرين الى جهة هذا المكان .  
 فلاذهب اخبر بلا توان ( يذهب ركضاً )

« المنظر الثاني »

( في برية جهة الاصونه على حدود اليونان )

✽ الجزء الثاني ✽

ادهم باشا . نشأت باشا . ممدوح باشا . حقي باشا .  
 حمدي باشا . نعيم باشا . رشدي باشا . حيدر باشا  
 لحى الله دهرأ قد ارانا اصاغراً

ادهم

تباري كراماً في الورى وتفاخرُ  
 تعجرفت اليونان من فرط بغيها  
 ولكن على الباغي تدور الدوائر<sup>(١)</sup>

نعم لقد تعجرفت اليونان وتكبرت . وبيرقع الجهل  
 والحماسة تلتمت . احملت عساكرهم جزيرة كريد تحت  
 قيادة فاصوص العنيد . يبتغوا ضمها الى املاكهم . وهم  
 لا يدروا ان دون ذلك هلاكهم . ويجهم هل جنوا

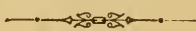
(١) من بحر الطويل

الهام . والاسد الضرغام . ادهم باشا الفخيم . ان العدو في  
 هذا المحل مقيم . فلذا ارسلني لاستطلع ذلك بالتدقيق  
 حتى اذا كان حقيقي توقعهم في الضيق . الا اني لا ارى  
 لهم اثر . ولا ما يثبت ذاك الخبر . . . ( يتمشى قليلاً )  
 لا كانت هذه الحرب ولا كان ظهورها . قد ابعدت  
 عن عيني بهائها ونورها . فاصبحت بعد ما كنت مستريح  
 عاشق ولهان جريح . كنت خالي البال . مرتاح البلبال  
 لا اعرف العشق والغرام . ولا يرى قط جسسي السقام .  
 فاضحيت متم ذليل . ومفارق عليل . لا يروى لي غليل  
 ولا لي امل بقرب الجميل . فماذا يا ترى . يتم امرنا .  
 هل تهدي الاحوال . ونعود الى بعضنا . ام نمكث في  
 هذا العناء والظنى . الى ان يبلينا الفنى  
 ألا يا ترى الاحوال يهدأ روعها

وتحظى بنا اوطاننا اليوم والاهل  
 فيارب جدي بعد بعد بقريهم  
 فمع ذلك المحبوب يجتمع الشمل<sup>(١)</sup>

لند  
 بالله يا لمبي ابتعدي  
 يني  
 قد ر بطاتي يا شقية يدي  
 لمبي  
 بالله ترفق يا والدي  
 لند  
 لا تزيدي يا لمبي كمدي  
 ( يسمع صوت طبول عسكرية . وحركة جنود تقترب  
 من المكان )

يني  
 ما هذا العنى . جنود تقترب من هنا . اوقف يا هذا  
 الجدال . وسنتقابل في ساحة القتال . اتبعيني يا لمبي في  
 الحال هياً هياً اتبعيني بلا امهال  
 ( يكفأ عن القتال ويذهبوا جميعهم بدهشة واستعجال )



## الفصل الثاني

( في مضيق مللونه )

### ✽ الجزء الاوّل ✽

لند

لند  
 هذا هو مضيق مللونه المشهور . الذي على ما اظن  
 ستحدث فيه امور . الا انه اين جيش اليونان . هل  
 خالفوا يا ترى هذه المضائق والوديان . قد بلغ القائد

الدهر بعد الاعنكار

الاثنين هياً بنا هياً . نفر من هنا سويّه . في حمى رب البريه  
ذو المجد والافتدار

يني قفا يا جفار ( يهجم عليهما شاهراً سيفه فليتزرم لند ان  
يدافع عن نفسه )

الاثنين من هذا . يا ستار

يني الى اين المفر . يا ايها الاشر . وانت وافقتيه على الهرب  
فسانيلتك واياه العطب

لند لولا المدافعة ما جردت في وجهك حسام

يني اخرس يا نسل اللئام . ويلك الاتخشي سطوتي .

الا ترهب قدرتي . الاتخاف من نعمتي

لمبي عفواً يا والدي عفواً . السماح يا والدي السماح .

( تدخل بينهما )

يني ابتعدي يا لمبي لئلاً تصابي

لمبي لاتزيدا بالله اوصابي . ويلاه الواحد والدي والاخر

حبيبي اتركه يا ابي وارثي لنحبي

يني ابتعدي يا لعينة من بيننا

لمبي لا لابل اقتلني انا

والى اين نذهب ايها الحبيب	لمبي
الى حيث لا عدول ولا رقيب	لند
( لنفسه ) وانا يا ايها الكئييب ؟	يني
فاني اضعك في محل امين . تحت حماية رب العالمين	لند
وبعد ما تروق الاحوال . وتنتهي الحرب مع الاشكال	
نتكالم على بعضنا فينتهي بذلك امرنا . ومن ثم نذهب	
الى والدك الفاضل . بعد خمود القلاقل . ونطلب منه	
السماح . بكل ذلّ والحاح	
هل تظن انا نصادف نجاح	لمبي
نعم يا ذات الوجه الوضّاح . حيث يكون قد قضي	لند
الامر . فيرى نفسه على المصادقة مضطر	
لكن اذا علم بذلك قبل الفرار . فلا شك انه يوردني	لمبي
بسّ القرار	
انا احميك . وبدمي افديك . واسهر عليك الليل	لند
والنهار	
فاذا انا لك . افعل ما بدالك . فاني لا اخالف	لمبي
لك قرار	
حيث ايتها الجميله . وهكذا تضحين لي حليله . ويصفو	لند



نعم الحرب	لند
قلبي اضطرب	لمبي
ولماذا هذا الاضطراب	لند
مراعاةً لابي وخوفاً من الاغتراب	لمبي
كيف ترا عينه وهو اصل المصاب	لند
نعم نعم اني اراعيه . واني لا افعل ما يتبعيه	لمبي
يظهر انك تفضلينه عليّ	لند
اني احترمه . واما انت فنور عينيّ	لمبي
آه . قد خاب املي	لند
لا يا املي	لمبي
هل توافقيني	لند
لا يا عيني	لمبي
اذهب اذاً فالوداع	لند
ذلك لا يستطاع	لمبي
اذاً ماذا انصنع	لند
آه . تعذب يا قلبي وتوجع . وهل لا طريقة غير	لمبي
الفرار	
لا يا شمس النهار	لند

منه إذا خلت الربوع<sup>(١)</sup>

والوعتي واحسرتي

وا فرط وجدي والهلوع

فأ يا كريم الطف بنا

وامن علينا بالرجوع<sup>(٢)</sup>

✽ الخرز السادس ✽

( المذكورين . بني ( يحضر بهدو ويخفي خلف شجرة )

لمبي لمبي هل انت تهويني . لمبي لمبي أحقاً انك تحيينني

كيف لا

فاذاً هل لك ان تطاوعيني

على ماذا . عسى ان لا يقتضي البعد

( لنفسه ) فلنسمع بعد

ان تذهبي معي وتترك اباك . حيث ما عاد لي صبر

بلاك . فهيا بنا يا حبيبتي الى الفرار

( لنفسه ) ماذا الفرار . آه يا جفار

( بدهشة ) الفرار

لمبي

لند

لمبي

لند

لمبي

بني

لند

بني

لمبي

(١) و (٢) قد ظني من الترك له قلوبنا مسلمه

لا تذكري لي ساعة الوداع . فانها تهيج ما بي من

الاجاع

كيف لا اذكرها ونحن فيها الآن لمبي

لا كان لها وجود في الزمان لند

هياً ودّعني يا لند قبل ان نفترق لمبي

لا لا ان هذا يجعل قلبي يحترق لند

تصبر لعلها تُفرج يا لند ونحظى بالمراد لمبي

لا لا دون ذلك خرط القتاد . خصوصاً وان والدك لند

عنيد

نعم والحنو عن قلبه بعيد . لكن كيف العمل . فما لنا لمبي

الآن ان نتكل على المولى الاجل

لا بل قد خاب الامل . وقلبي يحدثني باقتراب لند

الاجل . حيث زاد البلاء وكثرت العلل . من حرب

وكرب وعشقٍ وملل . ووداع وفراق ونجم أفل

يا منيتي حان النوى

والنار هبت في الضلوع

فتذكري إلف الهوى

بي من ألم الاحتراق . اواه ياربي ما كان هذا في  
 الحسبان . فمن اين ظهرت لنا حرب اليونان . وويلاه .  
 من يسمع كلامي يظن اني جبان . وهو لا يدري اني  
 عاشق مفارق متيم ولهان

يظن ذوي النهي اني جبان

فلا والله ما انا بالجبان

ولكني رُميتُ بذلِّ عشقٍ

كما دهري ببعدي قد رماني <sup>(١)</sup>

✽ الجزء الخامس ✽

لند . لمبي

حماك الله من جبن حبيبي

ومن شر المذلة والهوان

فانت الليث في طمن اذا ما

دهمت الجيش بالسيف اليماني <sup>(٢)</sup>

وافرحناه . لمبي هنا . لماذا أتيت يا جلّ المنى

برح بي الشوق وهاج غرامي . فجئت اودعك

وازودك سلامي

لمبي

لند

لمبي

آه . . . . . أو آه . . . . . وا مضيتاه . منيتي حبيبتي  
 كيف يأخذوك من قبضتي . خطيبتي وحيدتي . لقد  
 احرقوا ببعذك مهجتي . والله لا يطيب بعدك رفاذي .  
 ولا تلذلي الحياة يا مرادي . آه ما هذا الخطب العظيم  
 والكره المهول الجسيم . لقد ضاقت في وجهي هذه  
 الدنيا الواسعة . باراضها البارحة الشاسعة . بمن استغيث  
 واستجير . سوى بالرب القدير . فيا الهي ارحم ضعف  
 قلبي . ومن علي يا الهي بلبي . فيا ويلاه من ظلم والدك  
 يا منيتي . لقد احرق حشاشتي . ألمبي كيف اتصبر بعد  
 بعدك . وانا مقيدٌ بجبال حبك . وكيف اسلاكٌ وقلبي  
 لا يهوى سواك . ولا يتسلى عنك ولا ينسلك لمبي انت  
 مصباح النواظر . انت راحة الارواح والخواطر . لمبي  
 انت سروري . حبيبتي انت حبورتي . انت روحي  
 وانسي . انت ضيائي وشمسي . انت عزي ومجدي .  
 انت نخري وسعدي . انت وجودي وحياتي . وبعذك  
 فقدني ومماتي . فآه ثم آه يا سلام سلمني يا سلام . . .  
 آه من لي بجيبتي اودعها . قبل ان تسافر مع والدها  
 آه لو انظرها ولو مرة واحدة قبل الفراق . فيشفي ما

واني سوف افعل ما تشيب منه الاطفال . وما يخلد لي  
ذكره مدى الاجيال ( ويذهب )

« المنظر الثاني »

( في ساحة خارج البلد تبعد قليلاً عن الثكنة العسكرية )

✽ الجزء الرابع ✽

لند

يا ايها الحب مهلاً زودت في شجوني  
حرمت من وصل لمي ظلماً وخابت ظنوني<sup>(١)</sup>

لند

آه يا ويح قلبي من هذا الفراق . فهل ترى بعده  
تلاق . فرقت يا دهر بيننا . شئت يا دهر شملنا . ذابت  
يا دهر قلوبنا . وزاد اللهب والاحتراق . مالك يا دهر  
غادر . محنال محنال ما كر . ارحم قلوبنا يا فاجر . وقرب  
ساعة العناق

الا يا دهر ويلك في التجني

على اهل السيادة والاماره

تعاند كل مفضل كريم

وترفع قدر اصحاب الحفاره<sup>(٢)</sup>

(١) قد جمال حي المفدى (٢) من بحر الوافر



لبي  
انا ما قلت الا الحق . فبالله يا ابي عليه رق . اعني

عنه يا والدي الهمام

بني  
صه . لئلا اسقيك كأس الحمام . واياك ان تنفوهي

بمثل هذا الكلام . هيا اذهبي من هنا . لئلا ادفعك في

الغنى ( ويرفع عليها العصا )

سمعا يا ابي سبادر . . . . .

حالا ( بصوت عال )

حاضر ( بخوف وتذهب )

لبي  
هذا محال والذي رفع السماء بلا عماد

او كيف يخطى بابنتي خصم لنا يوم الجهاد<sup>(١)</sup>

قد كنت مرتاح من هذه الاحزان . لولا ابنتي ولند

الخوان . وما كنت احسب انها يخالفاني . لو ما نظرت

بعيني وسمعت باذاني الا اني ساريهما عاقبة ذلك .

وساسد عليهما المسالك . حتى يأتيا الي صاگران .

ويطيعا لي متذللان . واما الآن . فاني اذهب من هذا

المكان . للاستعداد للسفر . لاجل القتال المنتظر الذي

ساقود فيه فرقة يونانية . لاحارب بها الدولة العثمانية

(١) من مجزوء الكامل

عين الخنوّ رمقتني . لا لا اني لا افعل ذلك . ولو سقيت

كوؤوس المهالك . لا تعلق نفسك يا سيدي بالمحال

اذا اذهب من امامي في الحال ( ويجرد عليه

السيف . فيريد لند ان يجرد سيفه ايضاً فتصبح لمبي )

لا لا . لا تفعل يا لند لا تفعل . فاذهب بالله بالعجل

حينما يصفو الحال

رأيتك صواب فاني لا اقاوم اباك . وها اني ذاهب

كرامة لمحيالك . انما اعلم يا سيدي ان الايام بيننا وسنرى

ما تأتي به لنا . اما الآن فمني عليك السلام ( ويذهب )

اذهب الى حيث النار في حرام

واما انت فاني ساعطيك لغيره من الانام . يكون . . .

انا لا ابتغي الزواج يا ابي الكريم

ماذا . لعلك تكدرت لاجل ذلك اللئيم . اما رأيت

كيف انه رفيض . مساعدتنا . وكيف انه مصمم على

محاربتنا

لانه لا يريد ان تنسب الخيانة اليه . وذلك حق

لا يواخذ عليه

يظهر انك تدافعي عنه . فلا بد من اخذك منه

هي وظيفتي اقتضت ان احاربكم . واما قلبي فانه عندكم  
بالاخصار اني اوعدك من كل قلبي . ان وافقتني  
اعطيك لمبي

يني

لا يمكنني ان اخون الدولة التي انا عايش تحت ظلها  
فاذا استهدف لنفمتي وبطشها . فاني ساحرمك من  
خطيبتك وقربها

لند

يني

امري للواحد الاحد

لند

( لنفسه ) ما عند هذا الاسد

يني

طاوعتي يا لند اسد . فتكون لي ولد . والا اكون  
لك الد

يرومون مني ان اخون بدولة

لند

وقد ارضعتني ثدي فضل من الصبا

فحاشاي نكث العهد والحفظ شيمتي

ولكن هوى لمبي علي تغلبا<sup>(٢)</sup>

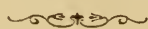
ما العمل يا ربي . لقد زاد كربى . وحررت في امري

ولست ادري ماذا اجري . اخون دولة ربنتي . وفي

الاثنين من بعد ما دهري وفي اخني عليّ بالجفا  
واليوم رام فراقنا من بعد ذياك الصفا

دور

فأقم على عهد الهوي واحفظ ودادي بالوفا  
واليك صاح وثيقة هذا الفواد المدنفا<sup>(١)</sup>



✽ الجزء الثالث ✽

المذكورين . بني

اراك هناك ايها الشاب	بني
نعم ايها المهاب	لند
اما نهيتك عن الدخول الى بيتي . حيث لا اريد	بني
ان اعطيك بنتي	لند
ولماذا يا سيدي تريد ان تفرق بيننا	بني
لانك ستحارب ابنا جنسنا	لند
وما دخل ذلك في شأننا	بني
لاني لا اريد ان اعطي بنتي لعدونا	لند
اني لست عدو لكم . بل بالعكس فاني احبكم . لكن	

(١) قدّ في مجلس الانس الهني

شديد . ما عليه مزيد . وتهددني بفسخ خطبتنا من  
بعضنا وقال انه سيحتهد في تنغيص عيشنا . ونهاني عن  
الدخول الى بيتكم . ومن حضوري عندكم

ويحي أحميقي هذا الكلام

نعم يا ذات الابتسام

وكيف العمل

خاب الامل . الا ان كنت تعاهدني على الحب

يا ذات الجمال . الى ان تصطلي هذه الاحوال

وهل انت في شك من حبي

لا يا منية قلبي . الا انه من يعلم ما تاتينا به الايام

فانها تثقل على الدوام

اني اعاهدك على حب طاهر دائم . حب لا اقبل فيه

لومة لائم . حب دونه ذهاب روحي . . .

وقيت من الردى يا روحي . اما انا فاني اعاهدك

على هذا الحب النقي . حب دائما في قلبي يرتقي . وان

اردت من ذلك تتحقي . امريني بالموت فاني اتحرر

امامك . فيثبت لك حينئذ ذلك

وقيت من المهالك

لمبي

لند

لمبي

لند

لمبي

لند

لمبي

لند

لمبي

اليه الحالة السياسيه . ما بين تركيا والمملكة اليونانيه .  
حتى احميچ الامر الى قطع المخابرات واعلان الحرب  
في اقرب الاوقات . وان جيشنا سيكون تحت قيادة  
المقدم . ادعم باشا الهمام

نعم اني اعلم ذلك يا لند . . . . .

استمعي بعد . وهو اني تقابلت مع والدك المصان  
فاخبرني انه سيسافر ليقود فرقة من اليونان . وطلب  
مني ان استعفي من الجيش العثماني . كي لا احارب  
الجيش اليوناني . فاييت عليه ذلك . وفضلت عليه  
المهالك . وقلت له ولو اني الماني . ومستخدم في الجيش  
العثماني . واني حر في ان اترك الخدمة الان . وفي اي  
وقت من الزمان . الا ان ذلك يعد مني جبن وضعف  
قلب . بتركي الجيش في ساعة الشدة والكرب . واني  
اعد خائن مائن مرتكب للفضيحة والعار . ومتلبس  
بثوب النذالة والشنار . فحاشاي ان ارتكب هذا الاثم  
ولو يفقد مني الرسم

انك لشهم همام .

اما حضرة والدك المجيد . غضب من ذلك غضب

لمبي  
لند

لمبي  
لند



✽ الجزء الثاني ✽

لمبي . لند

سلامٌ على من في الغرام جوارحي لند  
 تحنُّ لها كالصَّبِّ في حالة المهجرِ  
 فيا منيتي جاد الزمان بقربنا  
 فكوني كما تهوين في النهي والامرِ (١)

ومني عليك اليوم الف تحية لمبي  
 مضخةً بالمسك ياطلعة البدرِ  
 فعطفاً واياك النوى يا اخا الوفا  
 فانك ادري عاشقي بالهوى العذري (٢)

كيف يا حبيبتي يطيب لي النوى . وانت سلوتي لند  
 الوحيدة في الهوى . ما كان غيابي الا لامر مهم . وخبر  
 مدلهم

ويجي ماذا جرى . وماذا حدث يا ترى . بالله اخبرني لمبي  
 بالعجل

استمعي يا غاية الامل . وهو انه لا يخفك ما آلت لند

(١) و (٢) من بحر الطويل

## الفصل الاول

( في بيت القائد يني )

✽ الجزء الاول ✽

لمبي

رماني الهوى ويلاه في حب اهيف  
ببهاي بدور التمر وهي سوافر  
غرامي طويل في هواه مسلسل  
وشوقي له شوق مديد ووافر<sup>(١)</sup>  
لماذا يا ترى غاب حبيبي عني . هل ليزيدني شجناً  
وتعني . فلقد ذاب قلبي من الانتظار . وما عاد لي جلد  
على الاصطبار ( نتمشى قليلاً )  
لله ما هذا الغياب . لقد خامرني الارتباب . وعدني  
ان يحضر في هذا الصباح . فماذا جرى يا ربي . ها هو  
قد لاح . ابشر يا قلبي

(١) من بحر الطويل

لمبي

✽ أسماء المشخصين ✽

بنت يني	لمبي
ضابط الماني مستخدم في الجيش العثماني	لند
{ شخص يوناني مقيم في الاستانة اما اثناء الحرب فانه يتطوع في الجيش اليوناني	يني
قائد عام للجيش العثماني	ادهم باشا
	نشأت »
	ممدوح »
	حقي »
قواد في الجيش العثماني	حمدي »
	نعيم »
	رشدي »
	حيدر »
قائد عام للجيش اليوناني	مانوس
	سمولنسكي
{ قواد في الجيش اليوناني	استراباس
	مافرميكالس
احد ضباط الجيش العثماني	ضابط
ديديبان في الجيش اليوناني	حارس
	ر. ا. ف.
{ ستة بنات صبايا	ب. ن. ط.
جيش الاتراك	جوقه اولى
جيش اليونان	ج. ثانية

PJ

7838

L8R5

رواية حرب  
آل عثمان

مع اليونان

تشخيصية غرامية حربية تاريخية

( ذات ثلاثة فصول )

تأليف

نقولا الياس

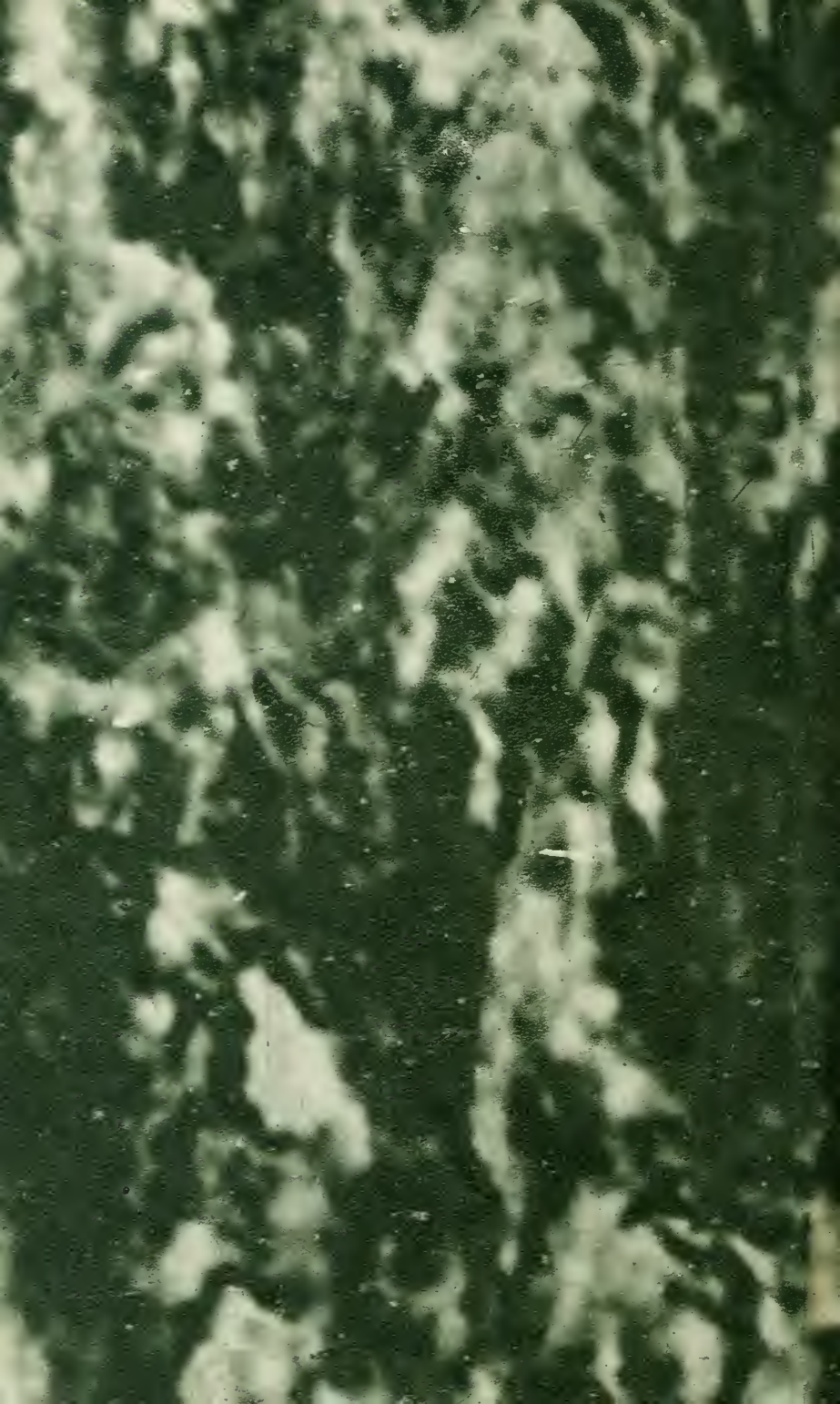
« وكيل عمومي مجلة الثربا »

( طبعة اولى )

✽ حقوق الطبع والتشخيص محفوظة للمؤلف ✽

طبعت بـطبعة المعارف باوّل شارع الفجالة بـبصر « نمره ٧ »







**PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET**

---

**UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY**

---

#7, 2  
صرب آل عثمان

تأليف نقولا الياس